



Hakkani TV

Sohbats by Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

اتركوا الشبهات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم "الحلال بَيِّنٌ، والحرام بَيِّنٌ". "وبينهما أمور مُشْتَبِهَات" يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. تركها أفضل. لأن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم أبلغنا بجميع أوامر ونواهي الدين. ولكن في بعض الأحيان يقع الناس في الشك. يختلط عليهم الأمر. لذلك من الأفضل ترك تلك الأمور المشكوك فيها. بما أنه مشكوك فيها بالنسبة لهم فالأفضل عدم القيام بها حتى تكون بأمان.

الناس في الماضي، العلماء القدامى كانوا أناسًا أتقياء. لم يأخذوا حتى الحلال. لقد كانوا قاسين جدا على نفوسهم. كانوا متسامحين مع الآخرين. لكن على أنفسهم، كانوا قاسين ولم يقدّموا أبدًا ما تطلبه نفوسهم. مولانا الشيخ ناظم كان هكذا أيضًا. كان لديه الكثير من التسامح. لقد كان متسامحًا لدرجة أن بعض الناس أسأؤوا فهمه، في حين أن مولانا الشيخ ناظم في الغالب لم يعط نفسه الحلال أيضًا. لكنه كان سعيدًا بالآخرين حتى لو فعلوا أدنى شيء. ولكي يبدأ تاركي الصلاة بالصلاة، كان ينصحهم بالبده بركعتين يوميًا وزيادتها لاحقًا. لكنه هو نفسه لم يُفوت أي صلاة سنّة أو نفل.

لذلك، يجب على الناس أن يفعلوا كل ما في وسعهم. يجب أن لا يقولوا "لا أستطيع أن أفعل". بالتأكيد يمكنهم فعل ذلك. يمكنهم فعل الكثير. لكن النفس، الهوى، الشيطان والدنيا لا تدعهم يفعلون ذلك. هؤلاء الأعداء الأربعة لا يحبون عندما تفعل الخير، تتعبد وتكون عبدًا لله ﷻ. يحاولون منع ذلك. لذلك، علينا بالتأكد أن نفعل ما في وسعنا.

يُقال البده من الصفر. يدخل بعض الناس راغبين في البده من الأعلى ويفعلون كل شيء ليصبحوا أولياء. ثم يتركون كل شيء تمامًا بعد أسبوع، شهر أو شهرين. ليس هذا هو الطريق. البده تدريجيًا وزيادته قدر الإمكان سيكون مفيدًا لك. الأمور المتشابهات هي كذلك في الدنيا. يجب على الناس العزم والثبات. يجب أن يُحدّدوا ما يريدون القيام به. عندما يكون لديك شك فيما إذا كان صحيح أم لا، فلن يسير عملك على ما يرام حينها.

لقد علمنا نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم كل شيء. كل كلامه الجميل ﷺ مفيد لكل من الدنيا والآخرة. لا تقل أنه لا يفيد في الدنيا. إنه مفيد في الدنيا كذلك. من يسمع كلام نبينا الكريم ينتفع في الدنيا وفي الآخرة. الله ﷻ لا يضلنا عن طريقه ﷺ ويوفّقنا في أداء سنّته ﷺ ونفعل ما فعله ﷺ إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

تم تلاوة ختمة القرآن، يس، سور، تبارك، آيات، تسبيحات، تهليلات، صلوات على نبينا الكريم ﷺ، دلائل الخيرات وأحاديث شريفة. نُهديها الى روح نبينا الكريم ﷺ وأهل بيته وأصحابه الكرام، والى أرواح جميع الأنبياء، الأولياء، الأصفياء والى أرواح المُجاهدين. والى أرواح أمواتنا، الله يحقّق مقاصد من قام بتلاوة هذه الختمات، الله ينقلها إن شاء الله. نرجو أن تكون تقوية لإيمان أولئك الموجودين هنا ولنا جميعًا. لله تعالى الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
17 آذار / 25 شعبان 1444
صلاة الفجر، زاوية أكبابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com